

الاتحاد العماني

١٣٢٦

بجزيرة قوسية سبائية

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

--- ندفع سلفاً ---

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قروش
واذا تكررت الاعلان تخير الادارة بالجرته

بيروت يوم الثلاثاء ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٦

عمل ادارة الجريدة وبيوتها
في المطبعة الاهلية - بيروت

المسئولين

جميع المكاتبات يجب ان تكون خاصة اجرة
البريد باسم صاحب «الاتحاد العماني»

حذرتنا
الجمعية

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يذلل الى الرسائل ما لم تكن صريحة
الاشياء مقرونة الخط وعدم تناهي صاحبها
والجريدة غير مسؤولة بها

الموافق ٩ كانون اول سنة ١٣٢٤ و ٢٢ كانون اول سنة ١٩٠٨

السمك الملتئم

الصحة العامة مقدمة على الريح المناس
وهذا امر لا يختلف فيه اثنان ولا يناضل
عنه الا من يحب اذية الغير في مقابلة ريح
مادي ، ومن كان كذلك فاحرى به ان
لا ينسب الى الجادة الانسانية ، بل يجب
ان يحقر ويفر منه ليمش ذليلاً حقيراً
غير مسبوه به فان الخلق كاهم عيال الله
فاحبهم اليه انفعهم لعياله كما جاء في
الحديث الشريف ، ومن يسي لمنفته
الخاصة وان اضرت الامة فهو من الاتيين
الذين تجردوا عن كل منفعة كاملة ، وليسوا
من التفائص اثواباً ضافية واولئك هم
القوم الخاسرون .

هذه مقدمة قدمها للكلام على بيع
هذه الاسماك المنته التي كثيراً ما اضرت
بالنسطاء من الفقراء الذين لا يستطيعون
حيلة حتى رمتهم بالامراض وادست اطفاطم
شهداء الجهل بل شهداء ، بمنفعة بائسها
هذا ورجال البلدية وطبيها ومفتش الصحة
عن ذلك خافون ، بل هم يتخافون ، ولم
تدر سبباً لذلك في ايام القانون ، بل
البلدية ان ظنك مراقبة الصحة العامة ،
ويذكر زمام الامر والنهي ، فهل بحث
عن امثال هذه الامور وشددت التشديد
النظيم ، فتلخصي عيال الله من هذه
الامراض

يا طيب البلدية ويا مفتش الصحة
ان البلدية لم تعطلك الراتب الشهري الا
لتبذلا الجهد في البحث والتفتيش عاجز
بالصحة قدره ولا وجهتها الطاقة بل فوق

٤٥ يوماً ثم تطلق سراحها وتجمع غيرها
بحسب الترتيب ، والفاية من ذلك ان
تعلم الجنود الجديدة الفنون العسكرية ،
وقد كان طابور بيروت مستثنى من
هذه العادة ، اما الان فبالنظر للاحتياج
للجنود وسبباً بالحفاظ على تعليمها انفي
هذا الاستثناء وصار رجال الاحتياط
في طابور بيروت مطالبين بذلك

بلغنا ان اللجنة المخصوصة الموقوفة
للنظر في اعمال شركة التراموي الكهربائي
في بيروت قد اتت وظيفتها التي انتدبت
اليها وانها وضعت بذلك بياناً مفصلاً
قدمته الى ملاذ الولاية وسندت كخلاصته
عند وقوفنا عليه

بخازن اوروزدي باك

اكد لنا الكتيريون من التجار ان
اكثر بضاعة بخازن اوروزدي بالكشمورية
بالرغم عن ادعائه انها فرنسوية او المانية
وقد اخبرنا شاهد البهان انه اذا دخل
رجل الخازن المذكورة في دار السعادة
يقابلونه بالتصنيف احتقاراً
الزوم البريدي

يردني كل اسبوع وزم صديدي (كولي
بوسيتال) على الباخرة النموسية فتوجه
الانظار اليها حتى اذا كانت البضاعة نموسية
اشهرنا اسماء اصحابها

سافر امين الى صيدا فائق بك مدير
بضارف الولاية بصحة محمد علي بك القباي
مفتش المعارف وذلك بالنظر في بعض
الشئون المتعلقة بمعارف القضاء

مع الصرب والبغار والجبل الاسود ، اما
روسية فسكون مباله الى تركيا ، وما
يذكر ان عضداً نمسا وفي ايداليا حليفنا
قد تركتها بناتاً فقدت بذلك اسباب
المقاربة ، ولذلك فاني ارى انها منسطرة
لان تحفي رأسها رغياً اورهباً ، واعلموا
ان الاعتصاب على بضائع النمسا قد اوجب
استحسان العالم باسره ، ويلوح لي ان
جواسيس النمسا يسعون بايقاد نيران الثورة
والاختلال في بلاد الارنوود فاقبوا

حوار من مجلة

وصول ركب الحج الشريف
الى المدينة المنورة

ورد مساة امس تلغراف من الحاج
احمد افندي الصيتالي المرافق لركب الحج
الشريف يبشر باجتياز القطار الحجازي
موقع تيبوك وبوصوله الى المدينة المنورة في
اليوم السادس والعشرين من ذي القعدة
الحجازي فحمدنا الله تعالى على ذلك

تلقت الولاية اليوم تلغرافاً من نظارة
الداخلية تسأل فيه عن عدد النفوس في
القضوات والالوية ومركز الولاية لصير
تعيين رجال البوليس بنسبة النفوس والامنية
المركز بروتاب كافية

من العادة الجارية قلنا ان دوائر
الريف في صيدا وصور وعكا ، وطرابلس
وطبرها من الجهات تجمع من العشرين
الى ٢٥ نفر من جنود الاحتياط للحفاطة
على السلاح في مستودع الريف مدة

تلغرافات غيبورية

تلغراف اليوم

شركة التاسيوال التلغرافية
في الاستانة

الاستانة في ٢١ ك ١ : عين سعيد
باشا الصدر الاعظم السابق رئيساً لمجلس
الايعان فرفض قبول هذا المنصب
تبدأ المحاربات الجديدة بين العثمانية
والنمسا اليوم

باريس : توفى الكردنيال ليكو بالنقطة
في شميري بينما كان عائداً من رومه
اثبت الاستنطاق والتحقيق ان دمادم
ستينيل المتهمة بقتل والدتها وزوجها قد
قيدت نفسها بالجبل بيدها

اهم تلغراف

بعث الجنرال (اسيري دوجج)
رئيس جمعية اتحاد اللاتين والاسلاف في
باريز برسالة بوقية الى جريدة صباح
التركية هذا تعريبه :

ان جمعية اتحاد اللاتين والاسلاف
التي لها ست وخمسون شعبة والتي تعد
افرادها بالملايين من الالانس تصدق بان
الافكار العمومية في اوربا هي ضد النمسا
فاظهروا انها العثمانية بناتاً ومثانة ، اياكم
ان تقبلوا طلباً واحداً من مطالب النمسا
قد ظرت آثار الثورة في بوهيميا والمجر
وسرواستان وبوهودين وكلمين مقاطعات
النمسا ، ويرى كدون ان نيران الثورة
منضمم قريباً في (بوسنه)
على حكومة تركيا ان تغلق اثارها

حررت هذه راجياً درجها باول عدد
والامضاء غير محفوظ سليم ناجيا
خليل الرحمن
لصاحب الامضاء
ماذا اقول بل ماذا اتذكر من استبداد
نائينا محمود افندي شقير الذي طغى وبغى
حتى كاد يهلك الحرث والنسل فقد عطل
اشغالنا في المحكمة الشرعية واقف حركة
اعمالنا وقد راجنا المحلات الاجابية حتى
نفذ ما لدينا من النقد والى الان لم نر سامعاً
ولا يجيباً فهل نحن محرومون من نعمة
العدالة ؟ وهل يجوز للشبيخة ان تهمل
دعواتنا ولا تخلصنا من هذه الطاغية
الظالم ، فاننا بلسان العدالة والانصاف
نرجو انصافنا والنظر الينا بين الرحمة قبل
ان يتسع الحرق على الراقع فان اعمال هذا
النائب صارت معلومة لدى المشيخة وما
عليها الا النظر في شكرنا وان تصفنا منه
والله يتولى الصابرين
« عبد القادر الجوري »

شاي من جميع الانواع
في محل محمد باز في سوق الحدادين
شاي اسود بهيبي ، اخضر ، ذهبي
سيلاني ، كلكته ، فن يشرف يرسي
مايسرهم من جودة النوع ومهاودة الثمن
بالجملة وبالفرق

فكاهات
عن جريرة جراب الكردى
الكردسي : كيف حالك يا اخا
العرب ؟
الغربي : كيتا تراني احمد الله على
خلاصنا من الظالم والمغرم ، وانت اي
شيء تشغله اليوم

حسب روز
احسن استحضار باق ، بلين يستعمل حين
قبل النوم عند الزوم في امراض المعدة والكبد
والاعصاب

يوجد عندنا
ساعات كثيرة للعاظم ومنهيات وساعات مغلقة
وكسائك تليس مشكة وجميع لوازم الساعة
والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والجريرة
اعظم يرهان
سوق الى الصبر
المطبعة الاهلية
احمد حسن طراز

منها في هذه المسئلة التوفيق لاظهار الحق
واخفاء الباطل والسبب الذي دعا الى هذا
الاستبداد ان صوت الاملاق على الصيد
من نحو ثلاثمائة متراوا اكثر من عجم المتصرف
الذي تضم اذانه عند سماع ما يظلم من
الخصاص ليلا ونهارا مع وقوع الجنايات
في اذقة البادة اظن انه احب ان يربي
الاشقياء في اهانة الشرفاء فترجو من اهل
الحجبة جمعية الاتحاد والترقي ووالي ولاية
سوريا النظر في عمل كهذا يدعى الى
القتال وثارة الخواطر
حامد
فائق كيلاني

حيفا
في الحقيقة جوهر لا يمتزج بعرض
الرياء ولا يجيب بستر المداينة والتملق
اجل ان الحقيقة لها اريد اذها لالتبث
ان تظهر باي جملها واهج كالها ولن
تقدم في وقت من الاوقات عيلاً ولا نصيراً
تمهيداً لا تصدقها الحظ من كرامة
زيد حياً بصبر ولا التشفي من بكر
كرهاً بمالها ان اردت بذلك اثبات حقيقة
ودخض زعم لاننا والحمد لله في زمن
يجتس فيه قيمة الياه ، واضمحلت مجبورية
التزلف الشنعاء يجعل كل منصف وقب
على كيفية الفاء القبض على الشقي حسين
الطنجي ورفيقه شعلان القارين من
كورك عكا والمكروم احدهما يخمس عشرة
سنة والآخر ثلاث سنوات اذ يقرأ المقالة
المدرجة بالعدد ٥٨٨٦ تاريخ ٢٢ تشرين
ثاني سنة ١٣٢٤ من لسان الحال الفراء
بامضاء محفوظ ، قال المكاتب : ان قوتلو

محمد علي بك اليوزباشي وبعبته فرقة من
الافراد الشاهانية قد تعقبوا فرقة والاقائه
القبض عليها بعد ان عاثا بجيماً وما جاورها
فساداً وتصدياً ولا رادع لها ليت شعري
ما الذي ادى صاحب الامضاء المحفوظ
على ارتكاب جريرة الكذب الصريح وقوله
ان الذي التي القبض على حسين الطنجي
هو اليوزباشي محمد علي بك المولى اليسه
وافراد العسكرية احم هذا حلم وهو على
فراش الامان مذ كانت فرسان الجاندرمة
وفي مقدمتهم النشيط حسين افندي حماده
البيروقي امين بلوك الجاندرمة تعقبها
ليلا نهارا في السهل والوعر تاركين الراحة
ان كان على شاكته اين كان صاحب
الامضاء ابان اطلاق الرصاص من قبل
الشقيين على حسين حماده والافراد لاخلاله
الاي يرتش اذا رأى الرصاص على البسة
حسين افندي لان مثله لم يتعود واخوض
غمرات الموت في سلامة الامنية العامة
بل هو من قد الفواكم الحقائق ومدح
زيد وعمر بلا داع
فليعلم هذا المكاتب ومن هو على
شاكته ان الحقيقة يدافع عنها رجل وان
اليوزباشي محمد علي بك المشهور بالغيرة
والحجبة هو من الذين يكرهون كل اطراء
ومدح ويتفرون من الثناء عليهم اذا قاموا
بخدمته نفع الوطن العزيز كما يصح بذلك
طلباً بهذا واعتزازاً بما ابداه حسين افندي
من الشجاعة والبسالة بالقاء القبض على
الشقي حسين الطنجي ورفيقه شعلان واراخه
العباد من شرها خصوصاً ما سبق له من
الحكم المهمة ابان تولجها بمؤامرة الضابطه
كما هو ثابت ، وعققت بالذوال الرسمية

هدايا الافواج صور تماثيل شماعدين ساعات كبيرة جاردينات زهور وتواجها

بيخازن السيوفي
في بيروت

الطاقة لا بادة جرائيمه يمنع اضرامه ، فا انكافلتا تبتمن جهة نجد الى المدينة المنورة حاوية على مقدار ثلاثمائة وخمسين رجلا من اهالي القصيم والوثوم مصومين يابل محلة اشياء تجارية مهمة وانهم لما وصلوا الى النخيل بجوار الحياكية خرجت عليهم قبيلة بني عرف رسالت هذه القافلة بما فيها من مخلوقات الله .

المحق يقال انكما تملان ذلك ولا نبيسان بينت شفة ولم تدرمرا لهذنه المسألة ، وادل السران الذي يجلبها من الخارج هو المسيو (لوار) مدير ادارة التبسك سابقا وهو رجل اجنبي فلا تستطيعان منع اسماكه - ولي على هذا دليل - اسكك بعض (جواش) البلدية متمكنا متناوفا به الى البلدية وبعد ساعة ما اتى المسيو (لوار) مهولاً صارخاً بـ " فيه : من الله اسكك السمك ؟ فلم ينطق بكلمة واحدة الا (الجواش) الذي اسكك السمك فقال : انا الذي اسككته ، فوجه على عمله فقال ما مور الصحة : ان وظفته قضى عليه بذلك ، وانا نهيت البائع ان يبيعه - الا ولا يتأخر عن نصف سائة ، فقال انتم لا تستطيعون ذلك ولو مكث السمك اربعة ايام لاني استعجله من الخارج وادفع لاجله مبالغ طائلة وهكذا اخذ الاسماك رغماً عن الجميع . والله يتولى الصائرين

هذا وما مولنا من رجال الصحة والدايرة البلدية الانتباه الى السمك المنتن رجحة بالفقير المسكين الذي لا يميز بين بين الخير والشر سواء استخضره المسيو لوار او غيره فان المحافظة على الصحة العمومية مقدمة على كل شئ .

جريدة نالقة في دمشق انتهى البناء اليوم العدد الاول من جريدة نالقة ظهرت في دمشق في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ م .

جريدة نالقة ظهرت في دمشق في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ م .

جريدة نالقة ظهرت في دمشق في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ م .

ان قافلة تبتمن جهة نجد الى المدينة المنورة حاوية على مقدار ثلاثمائة وخمسين رجلا من اهالي القصيم والوثوم مصومين يابل محلة اشياء تجارية مهمة وانهم لما وصلوا الى النخيل بجوار الحياكية خرجت عليهم قبيلة بني عرف رسالت هذه القافلة بما فيها من مخلوقات الله .

شاهد مساه امس كل من الغلام يوسف ابراهيم الجبيلي والبنيت لوريس بنت حنا جلاد غرقين في حوض الماء في بستان الزبورم بالقرب من الكورنتينا ، فليتبته الاباء والامهات فلا يدعوا اطفالهم يذهبون منفردين الى امثال تلك الاماكن

كذبت جريدة (صباح) التركية خبر مقتل سعد الدين باشا في الاستانة وقالت انه حي يرزق

تسافر الباخرة الحديوية هذا الاسبوع الى حيفا وياقا وبورسعيد والاسكندرية صباح السبت ٢٦ الجاري وذلك خلافاً للعادة عوضاً عن نهار الاحد وهذا التغيير يكون في هذا الاسبوع فقط ولطوبية العموم صار اعلانه

انشرت جريدة الارزان شارل دي زارا رئيس كتاب ادارة الصحة في بيروت قد عين مديراً لقلم الاوراق في المجلس الصحي في الاستانة والصحيح انه عين كاتباً ثالثاً في قلم تعريزات ادارة الصحة في الاستانة

وردت البناقصيدة من الاديب محمد نجم الدين افندي اتامي يرقى بها صمغ قنيدسوريا العلامة خالد افندي الاناسي يقال في مخطوطها ليندب كل منتهج ورائد

فيها باستبداد المتصرف لاسماكه الفر الثلاثة الذين كانوا يصطادون في البساتين دون ذنب ، وقد وُد الكاتبان لو كانت المتصرف يصرف جهده لائقه القبض على الذين جنوا على حسين بن عيسو الماوش او كان يبدل سطوته لاسماك الجائز على فلاحي قرية خطاب او المتشفي في هذه الطريق لا يكون مصيرها الا الحراب (والياض بالله) وقد وجدنا جملة من التجار ومن اصحاب الاملاك الذين اضاعوا ثروتهم وتجارتهم وكان السبب كله هو بيوت المقامرة التي كثرت في بيروت كثرة الجراد فنهروا هجروا الاوطان الى البلايا الاميركية ومنهم من لم يعرف لهم مخرج وكمن الذين يتكرونها عليهم يقاسون لم الجوع وشدة البرد الخ ...

والطامة الكبرى هي انك لا تجد من يسأل عنهم ولا من ينهتهم من المقامرة اللهم الا عرضاً حتى اصبحت بيوتها اكثر من باعة الخبز وكل يوم نرى بيتاً جديداً اوفي العصر الماضي مما كانت فيه الحكومة الماضية من الاهمال كانت تشدد على بيوت المقامرة وتأخذ منهم شهرياً من كل بيت حسب اقتداره من ٣٠-٥٠ ليرة عثمانية لتمكثهم من فتح هذه البيوت بيوت السود فكان الاحرى بحكومة الدستور ان تضيق على هؤلاء الزعانف وتشدد عليهم للتبديد الكلي . وحاشا ان اقول لها اعلمي كما كانت الحكومة السابقة وذلك بان لاتدع بيتاً يفتح الا واخذت منه نصيبا معلوم ولا اقتلته حاشاً . وانما اقول يجب ان ننقبت هؤلاء القوم ونقع شرهم المستطير دفناً . يحدث كل يوم في هذه البيوت من القذاعات التي تقشر منها الابدان وتحدث مشاكل عظيمة بسبب الحشائر وربما اوصلت الى نتيجة لا تحسد عليها فانتسلفت انظار دولة الروالي وقومندان الجندرية ومدير البوليس وسائر اولى الامر الى هذا الامر الخطير رجحة بالباد خصوصاً منهم الفقراء لان هذا الامر المنكر محرم في كل كانت بيوت المقامرة في بيروت في عصر الظلم نتج الاستبداد مع الحكومة فكانت تهرق نقداً من هدم الوهدة ولكن املا

دروس القراءة لما كانت كتب القراءة على الاصول الحديثة تكاد تكون مفقودة في مدارسنا الشرقية وكان لابد من وضع كتاب يقصر على التلامذة مدة التحصيل ويسهل لهم الاسلوب وغب كثير من اساتذة المدارس الى جناب محيي الدين افندي الحياض ان يقوم بهذه الخدمة ويسد هذا الفراغ فآلف كتاب (دروس القراءة) وسجله اربعة اقسام تدريجية وقد طبع منه حتى الان القسم الاول والثاني ولم يكاد ينشران حتى لقيتا من الاساتذة في اكثر الجهات اقبالاً عظيماً وقد شهدت لهما الجراند على اختلافها بانها من خير ما وضع في هذا الباب وهما يباعان في مكاتب بيروت وفي القسم الاول قرش وربع والثاني ٢٠ ملانم طبعهما محمد شاكر ياسين

بيوت المقامرة لقد كنا في عصر الظلم ونحن اليوم في عصر الحرية فالى متى ونحن صامتون عن المطالب بحقنا شأن كل شر . لقد كانت بيوت المقامرة في بيروت في عصر الظلم نتج الاستبداد مع الحكومة فكانت تهرق نقداً من هدم الوهدة ولكن املا

كبير ومعقياً بأننا نجد كل المساعدة من أبط بهم المحظ العام ومراقبة كل ما يخل بالامن ويضر بالناس بانهم يدفعون هذا الداء العظيم (وخير البر عاجله) ونحن بلسان عموم اهالي الزلاية البيروتية نرفع لهم سلفاً شكراً وامتناناً عملياً حر

اختيار بلاد العرب

الحديديه بين في ١٥ القعدة سنة ١٣٣٦ - مكاتبنا اخبركم في رسالتي الماضية انه قد تم انتخاب المبعوثين عن لواء الحديديه وانهم سيتوجهون يوم تاريخ تلك الرسالة ، لكنهم تأخروا لان الباخرة التي كان في عزمهم ان يركبوا فيها حملت من الركاب مالا يجوز الزيادة عليه في قانون « الكورنتينا » واليوم يسافرون عن طريق عدن ، وقد زاد في عددهم واحد اسمه علي سويد من قضاء ابي عريش وما زيادته الا باصابع اصحاب النفوذ لغرض لهم معلوم . واني الله لو علم الاهالي ان طاهر بك يقبل الانتخاب لم يتخلف عن التناهي واحد منهم لما يعرفونه من رؤيته ودرابته وذكائه ، وهو يعرف اللغة العثمانية كما يعرف العربية وله قدرة على الانشاء فيها

احتفال حلب

مكاتبنا توجهت صبيحة يوم الخميس نحو دار الحكومة لاضر الاحتفال بافتتاح مجلس الامة وشارك ابناء وظيفي في الاعراب عا في القواد من السرور فما وصلت اليها الا ورأيت مشهداً ادهشني وعفلاً لم تره عنيا ولم تسع به اذفاي فبادرت لافادتك بلسان البرق التي شاهدت جموعاً تزيد عن خمسين الفا وان مظاهر الافراح تستظل حتى الصباح . اما ما حصل في هذا اليوم السعيد من الاحتفال الذي لم يشاهد له نظيراً في تاريخ الاجيال فانه لم يحن الوقت المعين حتى هرعنا الناس بدفاتر زواياهم ثم وافت المساك المظفرة بالاحواض والاطلام واللامنة المدارس والجويش المليئة الثالثة من جميع محلات حلب واستجمع في باحة

سوق الجمعة جيش منها من اهالي الفردوي والمغازلة وواب القمام تحت رئاسة السيد محمد راجي ابو ياسين الحبال وهو مؤلف من فرسان مثقلين للرمح وعلى عشرة منهم لاسبين الدر وع السوابغ على هيئة عنتره العسبي ومهم عليه وهي مقنعة بجمارها الاسود وكانت وهي على هودجها كلاً صوت نحوهم رمع قدها ورشقتهم بنبال لحظها تصيب ائمتهم فيحملون على بعضهم البعض فيكرون ويفرون وكل يدعي وصلاً لسلي وسلمي لا تفر لهم بنذاكا وبعد هؤلاء الفرسان كتيبة من المشاة بايديهم السيوف والدوارق وهم يلعبون فيها بانواع من اللعب ومعهم الطبول والزموور وهي تدق بما يملأ الافئدة حماساً ثم مشى هذا الموكب امامه اعلام

كتب عليها العدالة المساواة الخ الى ان وصل الى دار الحكومة وثمة انضم الى الفرق الاربعة التي هي باقي الجيش الملي هذا وعدا عن الاماكن الرسمية والمواقع العسكرية فان الزينة قد عمدت كثيرا من الشوارع والمجامع وابواب الخانات وكافة الاسواق وفي كل سوق من تلك الاسواق امام موسيقى تصدح بطرب الحانها او آلة من آلات الطرب وليس للناس شغل ولا عمل سوى تبادل عبارات التبريك والتبريك وزيارة بعضهم بعضاً وقد كملت اسواق الاقشة بانواع المنسوجات الوطنية على اختلاف اشكالها مما يستجلب نظر الناظرين ووقوف المارين الا ان اعظم زينة حصلت في الاسواق هي زينة سوق الطار بين فانه قد لبس حلة من السجاد وانواع الزهور والاسلحة بارضاع مختلفة وعلى بكل نافذة من لوافد شقته مصباح على خط مستقيم ووجه امسى النساء وارتدت تلك المصاييح مع المصاييح التي على الجدران خلعت ان الليل قد ذهب بظلامه وان النهار قد اتى بظنه القوقد امتنتج الناس من ذلك حكمة

بالبغة وهي ان تلك المصاييح لما امتدحت واجتمعت برز منها ذلك النور العظيم فزال ذلك الظلام المالك ليس سيف ذلك المثال المحسوس اكبر شاهد واعظم دليل على انا اذا اجتمعنا واتحدنا وتعاوننا على البر وعلقنا على جدران القلب وزوايا القواد مصاييح العلم القرون بالعلم فانها تزيل ظلمة الجهل التي استوت علينا وتمكثت في افئدتنا الخالية واحاطت بها احاطة السور بالمصم نعم والف نعم وقد اتى كاتب هذه السطور خطاباً في الوقت المذكور منه قوله : مجلس سيرف الدولة كلمتها ويعزز شوكتها ويبيد لها عظم حرمتها وخيل عظيمتها وسابق مجدها ويجعلها في مصاف الدول العظيمة . مجلس سيد على الامة العثمانية كل خير ويدفع عنها كل ضرر . اذا من الواجب علينا ان تقدر هذه النعمة حق قدرها وتقوم مدى الدهر بواجب شكرها ونشكر من بذل الروح والمال والرخيص والقال الى ان اتقد بلادنا مما كانت عليه من سبي الاحوال واثاننا هذه النعمة الكبرى والنفحة العظيمة الا وهو جيشنا الباسل الكرار وامرأه الاحرار وجمية الاتحاد والترقي التي كانت شرارة هذا العمل المبرور فشكراً لهم ثم شكراً على ما اتوه من جليل الاعمال التي خلدت لهم جميل الذكر في مستقبل الاجيال ، وقد اورد بعض الاحاديث والآثار في فضل الشورى وهدم الاستبداد بالرأي وهما في روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « تقهروا عقولكم بالمشاورة » واستمعوا على اموركم بالمشاورة » وعنه (ص) انه قال « المشورة حصن من الندامة ، وامان من اللامة » وقال على كرم الله وجهه « هم الموازنة المشاورة » وبس الاستعداد الاستعداد » وقال ايضا الاستشارة عين الهداية وقد خاطرني اسفني برأيه » وقال عمر بن عبدالعزیز رضي الله عنه « ان المشورة والناظر باب رحمة ومفتاح بركة ، لا يضل معها رأي ولا يقعد معها حزم » وقال بعض اللغاة « من حق الناظر ان يضيف الى رأيه آراء

العقلاء ، ويجمع الى عقله عقول الحكماء فالأرأي القدر بما زل ، والنقل الفرد بما ضل ، وقال بعض الحكماء « من استعان بذويه العقول ، فانه يدرك المأمول » وقال بعض اللغاة « الخطاء مع الاستعداد ، احد من الصواب مع الاستعداد » وقال بعضهم « اذا اشكك عليك الامور ، فو تعير لك الجمهور ، فارجع الى رأي العقلاء » وافزع الى استشارة العلماء ، ولا تأفف من الاستعداد ، ولا تستكف من الاستعداد فلان تستل سلم ، خويلك من ان تستبد وتندم »

مثرة الاحتفال بجمهالا

لا يخفى ان السرور القديس داخل قلوب الامة العثمانية الحرة بذكرى عيد افتتاح مجلس المبعوثان ، لاول مرة امره يديهي لا يحتاج الى اسباب واحتفالات بهذا الزخم الجليل وامثالاً للاسبوع العام قد اعدت الحفلات يوم الخميس الموافق ٤ كانون اول نهاراً في سراي الحكومة ومقتضى العلاقات العسكرية وفي مساءه اخذت الاهالي بتزيين الاسواق والمواقع الرسمية بالتشويرات فكانت زينة منظراً جميلاً وفرحاً عاماً وقد اقيم الاحتفال الرسمي تلك الليلة في منزل صاحب الفضيحة كياتي زاده السيد توفيق افندي حضره كل من امراء الملكية والعسكرية ووجهاء البلدة وتليت الخطب المناسبة للقمام واول من افتتح الاحتفال سعد الدين بك باشكاتب الادارة بجمه سابقاً بخطاب تركي وقع لدى الحضور موقع الاستمسان ثم تلاه كياتي زاده فضيلتو عبدالقادر افندي الحسيني بخطاب هنا به نفسه والامة جمعا بهذه النعمة العميمة واحلص النصيحة لآل الوطن باتقاء رئيس واعضاء المجلس بلدياً حاجزين الكفاية التامة غير المنظرين الى الصداقة والاتاس من لا يهجم غير التبرع على سرر المناصب والبرية وتفضل على التفتحين وذكر ما يلزم لهذا المنصب من المنهج والتميزات والتنظفات ومراقبة المكابيل والموازن وامانة الادب عن الطرافات وامثال ذلك الخ الخ الخ